سليمان إلتقى الملك عبدالله: لتطبيق «إعلان بعبدا»

شدّد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وخادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على «أهمية الحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في لبنان وانضواء جميع الأفرقاء تحت الثوابت الوطنية التي تبقي لبنان في منأى عن تداعيات ما يحصل حوله».

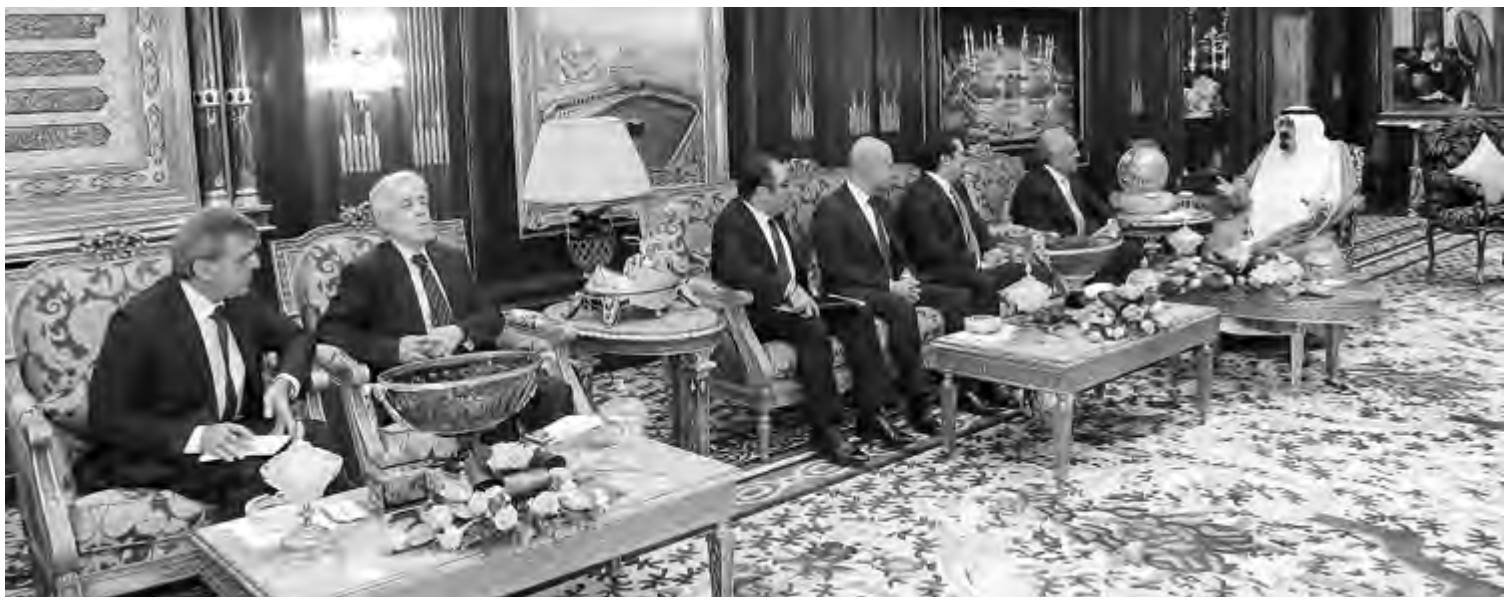

اللقاء الموسّع اللبناني - السعودي (دالاتي ونهرا)

عرض الوفدان اللبناني والسعودي في القصر الملكي في الرياض للعلاقات الثنائية وسُبل تعزيزها والدور المساعد الذي يمكن أن تقوم به المملكة لدعم الوحدة والاستقرار.

وتناول اللقاء الأوضاع في المنطقة، وخصوصاً في سوريا، والمشاورات الجارية من أجل عقد "جنيف – 2"، ومواقف الأفرقاء الداخليّين والمعنيين بالموضوع، حيث تمّ التشديد على وجوب إيجاد حلّ سياسي للوضع ووقف القتل والتدمير.

كذلك، بحث الجانبان في موضوع اللاجئين السوريين إلى لبنان والعبء الذي بات يشكّله العدد الضخم لهؤلاء، حيث أبدى العاهل السعودي استعداد المملكة للمساعدة وتقديم الدعم للبنان ليواجه هذه الأعباء في انتظار عودتهم إلى بلادهم.

إلى ذلك، تطرّق اللقاء إلى أهمية تعزيز خط الاعتدال في المواقف السياسية وتطبيق "إعلان بعبدا" الذي قضى بتحييد لبنان عن المحاور والصراعات، خصوصاً أنّه يمر بأوقات سياسية واقتصادية دقيقة على أبواب استحقاقات أساسية.

وتمّ الاتفاق على متابعة التشاور الثنائي عبر القنوات المعنية.

من جهتها، أفادت وكالة "واس" أنّ الملك عبدالله بن عبد العزيز عرض وسليمان "لآفاق التعاون بين البلدين وسُبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات، بالإضافة الى مجمل الأحداث والتطوّرات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين الشقيقين منها".

وقد حضر الاستقبال عن الجانب اللبناني الرئيس سعد الحريري، سفير لبنان لدى المملكة عبد الستار عيسى، المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير ومستشار الرئيس السفير ناجي أبي عاصي. وحَضر عن الجانب السعودي: ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز، وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض الأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز، وزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله بن عبد العزيز، وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، نائب وزير الخارجية الأمير عبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز، رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة الرياض الأمير تركي بن عبدالله بن عبد العزيز، رئيس ديوان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز خوجة، والسفير السعودي في لبنان علي عواض عسيري.

سليمان وعبدالله: لتعزيز التعاون بما يخدم مصالح البلدين

وقد رحّب الملك عبد الله بسليمان، متمنياً له ولمرافقيه طيب الإقامة في المملكة العربية السعودية. من جهته، أعرب سليمان عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على حسن الاستقبال الذي لقيَه ومرافقوه في المملكة.

وفي السياق، رأس الأمير سلمان جلسة لمجلس الوزراء في قصر اليمامة في الرياض.

وأوضح خوجة، في بيانه لوكالة "واس"، عقب الجلسة، أنّ "مجلس الوزراء اطّلع على تقرير عن مجريات الأحداث وتطوّراتها عربياً وإقليمياً ودولياً، ورحّب بزيارة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان للمملكة، مؤكداً "عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين والعمل على تعزيزها في مختلف المجالات".

وتطرّق المجلس إلى زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية جون كيري الى المملكة وما تمّ خلالها من بحث لآفاق التعاون بين البلدين، وتطورات القضية الفلسطينية، والوضع في سوريا، إضافة إلى مجمل الأحداث الإقليمية والدولية، وموقف البلدين منها، مجدداً التأكيد أن العلاقات التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية تقوم على الاستقلالية والاحترام المتبادل وخدمة المصالح المشتركة، والتعاون البنّاء في التعامل مع القضايا الإقليمية والدولية خدمة للأمن والسلم الدوليين. وشدّد على حرص البلدين وبكل جدية وشفافية وثقة متبادلة على تَلمّس السبل الكفيلة بمعالجة تلك القضايا.

ومساءً، أجرى سليمان محادثات مع الأمير سلمان تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة، واستكملت الى مأدبة عشاء أقامها ولي العهد تكريماً لضيفه. وكان سليمان استقبل في مقر اقامته في قصر الضيافة الرئيس سعد الحريري وبحث معه في الاوضاع السياسية والامنية على الساحة الداخلية.

ثم استقبل رئيس الحرس الملكي السعودي الامير متعب بن عبدالله وعرض معه لأهميّة مساعدة الجيش اللبناني في ضوء اجتماع المجموعة الدولية لدعم لبنان في نيويورك، اضافة الى البنود الاخرى للمساعدة السياسية والاقتصادية وفي مجال ايواء اللاجئين السوريين.

وناقش مع وزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف علاقات التعاون في المجال الامني وتبادل المعلومات وتعزيز التنسيق الثنائي. واطلعه كذلك على اجواء نتائج مؤتمر المجموعة الدولية لدعم لبنان. ■

الراعي: لحكومة قادرة وقانون انتخاب عادل

شدّد البطريرك الماروني الكردينال مار بشارة بطرس الراعي على أنّ «الواجب الوطني يقتضي من الجميع العمل الدؤوب على ايجاد مخرج للأزمة السياسية والإقتصادية، بدءاً بتأليف حكومة قادرة ووضع قانون جديد للإنتخابات وإجرائها في أسرع ما يمكن».

رأس الراعي، في بكركي، قبل ظهر أمس، الدورة العادية السابعة والاربعين لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، التي تستمرّ حتى السبت المقبل، بمشاركة بطريرك كيليكيا للأرمن الكاثوليك نرسيس بدروس التاسع عشر، بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس يوسف الثالث يونان، البطريرك الكردينال مار نصرالله بطرس صفير، السفير البابوي غابرييل كاتشا الذي شارك في الجلسة الإفتتاحية ولفيف من الأساقفة والرؤساء العامين والرئيسات العامات.

افتتاح الدورة العادية لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك

وقال الراعي في كلمته الافتتاحية: "كم يحتاج لبنان إلى نور المسيح لكي يخرج من ظلمة النزاع السياسي – المذهبي المعطِّل لقيام المؤسسات الدستورية ولدورها، ومن ظلمة الفقر والأزمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة، ومن ظلمة الحقد والتباغض والتقاتل، ومن ظلمة فتور المحبة في القلوب وانحطاط الأخلاق! وكم تحتاج بلدان الشرق الأوسط إلى نور المسيح لكي تخرج من ظلمة الحرب والعنف والإرهاب، ومن ظلمة القتل والتدمير، ومن ظلمة العمى الروحي والتعصّب الديني والأصوليات".

وأكد أنّ المسيحيين لا يمكن أن يقفوا "موقف المتفرّج، أمام هذا السعي إلى تدمير ما بنينا معاً، مسيحيون ومسلمون، على مدى ألف وأربعمئة عام من العيش معاً، مع ما تخلّله من مصاعب وتجاوزات لها، بحكم ثقافة العيش معاً"، معتبراً أنّ "الواجب الوطني يقتضي منهم العمل الدؤوب والمسؤول على ايجاد المخرج للأزمة السياسية والاقتصادية في لبنان، وللخلافات الداخلية، وللأخطار الامنية، بدءاً بتأليف حكومة قادرة، ووضع قانون جديد للانتخابات، يؤمّن المناصفة وحسن التمثيل ويحفظ المساواة والممارسة الديموقراطية العادلة، وبإجراء الانتخابات النيابية في اسرع ما يمكن".

وشدّد على أنّ "الحضور المسيحي في لبنان وبلدان الشرق الأوسط، إنّما هو للشهادة والخدمة والرسالة. فلا هجرة ولا خوف، وخصوصاً لا تقوقع ولا ذوبان. فالتقوقع يلغي رسالتنا، والذوبان يقضي على هويتنا. هذا هو خيارنا الشخصي والجماعي، لأنّه ينبثق من إيماننا المسيحي". ■

«لا تقوقع ولا ذوبان»

هيلاريون: لحماية مسيحيّي المنطقة

عشيّة لقائه البابا فرنسيس في روما، التقى مسؤول العلاقات الخارجية في الكنيسة الروسية المتروبوليت هيلاريون، يرافقه راعي أبرشية كنيسة الروم الأرثوذكس في روسيا المطران نيفون صيقلي والسفير الروسي الكسندر زاسيكين، وفداً من «اللقاء المسيحي».

ولفت هيلاريون الى أنّ «دولاً تعيش ظروفاً صعبة في الشرق الأوسط حيث يعاني المسيحيّون بسبب الاضطهاد والتهميش والتمييز»، مؤكداً «تضامن الكنيسة الروسية تضامناً كاملاً مع مسيحيّي هذه المنطقة، واستعدادها للدفاع عنهم ومساعدتهم».

وشدد على أنّ «المسيحيين في لبنان وفي مختلف دول المنطقة سكان أصليون، ولذلك يجب أن يكونوا محميّين»، طالباً من المسيحيين عدم مغادرة المنطقة، وأن يتذكروا أن مستقبل المسيحية في هذه المنطقة يتوقف عليهم وعلى شجاعتهم وقوتهم وعلى قدرتهم في الحفاظ على إيمانهم».

وكان الوفد زار مساء الأحد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي.

وفي السياق، تمنّى النائب السابق ميشال معلولي، في بيان، «لو اصطحب هيلاريون بعد زيارته البطريرك يوحنا العاشر اليازجي في البلمند، الوفد الارثوذكسي الروسي الى معلولا ليشاهد الدمار الذي ارتكبته القوات التكفيرية في أقدم الكنائس المسيحية في العالم». ■